

# أصل تسمية النجوم العربية في السماء هاني الضليع

ماجستير فيزياء فلكية

عضو الجمعية الفلكية الأردنية / عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك / عضو الجمعية الأردنية  
لتاريخ العلوم



وترجموه عدة ترجمات، نقلوا الكوكبات إلى غربيّة بكل ما معها من أساطير

ولم يأخذ العرب في الحضارة العربية الإسلامية تشكيلات النجوم التي عرفوها في شبه الجزيرة العربية لأنهم وجدوا أن تقسيم السماء عند بطليموس في أطلسها المجسطي أكثر تنظيماً.

عندما جاء الفلك الحديث فنقل الكوكبات إلى غربيّة نفسها عن العرب وخاصة عن كتاب صور الكواكب الثمانية والأربعين لعبد الرحمن الصوفي، مع ضكتها لأنواعها، لكنها عادت لتنظيمها من جديد، فقسما الكوكبات الكبيرة مثل السفينة والكلب الأكبر إلى أكثر من قسم،

وقامت بتقسيم النجوم في السماء الجنوبية إلى كوكبات جديدة بحثاً أصبح عددها الكلي 88 كوكبة لكل واحد منها حدودها المعروفة والدقيقة

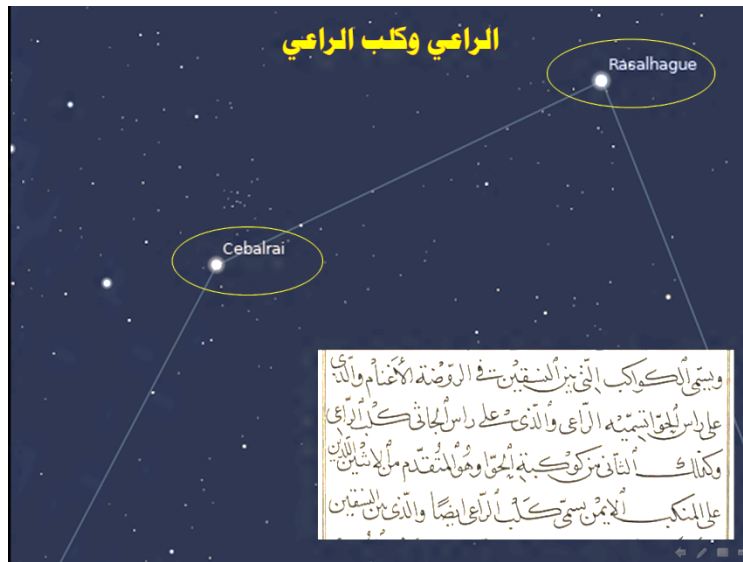


وكاننا المحتمل أن نضيع التشكيلات النجمية التي عرفها العرب في سماء الجزيرة العربية لولا بعض أصحاب الأنواع ذكرها وهاو حددها في كتبهم، وقد شرحوها ووصفها الصور في يدق شديدة في كتابه صور الكواكب وحدد كل نجم ووضعوا اسمها اسم التشكيلات النجمية عندها العرباً و عرفتها العامة في الجزيرة العربية.

يقول باولكو نيتش:

أما أسماء النجوم المستعملة في علم الفلك الحديث فهي خليط من الأسماء المكونة خلال الفلسفة، من بينها أكثر من مائتي اسم عربي بالأصل، ومعظمها محرفة بشكل أو بآخر، وكثيراً منها منقولة إلى غير النجوم التي خصت بها أصلاً. وتم ذلك على أيدي الفلكيين المستشرقين أمثال ريتشارد ألنو سكاليجر و بوهو جداولو لنوفيا أندلسي الفخر الثالث عشر.

في الفخر الثالث عشر من زاد عدد الكتب المترجمة في الأسطرلاب وفي علم الفلك منها كتاب المجسطي بطليموس، والزيجاتو علماء حكماء النجوم، وكلها وردت فيها أسماء النجوم العربية.



ونقلت إلى اللاتينية نقلاً متعددة مما أدى إلى ظهور أشكال متعددة لهذه الأسماء بحيث لم يكف الناس في الغرب يبتدئون نكل هذه الأسماء ونجومها،

وانداداالتباسعليهمفيهذاالأسماحتىبدأتتنظهرمنذالقرنالسادسعشرالميلاديوحتىيومناهذاكتبخاصةبتحقيقهذهالأسماوإثباتأصولهاوبيانماتدلعليهمالنجوم.

فظهرت نجومهاأسماءعربيةتوضعهاالباحثونالغربيونلمتردعناالعربأصلاًوهيكثيرتوهذهبعضالأمثلةعليهاك(ألفالتنين)وهوالتعبان،و(ألفالدجاجة)وهوالذنب.

وممايذكرأنكثيراًممنأفوافيتحقيقأسماءالنجوملميكونوايجيدونالعربيةبأنفسهمولميستندواعلىالنصوصالأصليةلاتينيةكانتأمعربيةأميونانية،وبالتالي فقد جاء بعض هؤلاء المؤلفين بأسماء وهمية غير موجودة في الأصول، إلا أن علماء الفلك الذين ليس لهم مخبر في الأب حائل لغوية اقتبسوا كلالاً لذي وجدوه في كتبهم لاءوا أدخلوه في تسمية النجوم العلمية.

## الأصول العربية للتسميات

منازل القمر

النجوم الزوجية

المجموعات العربية

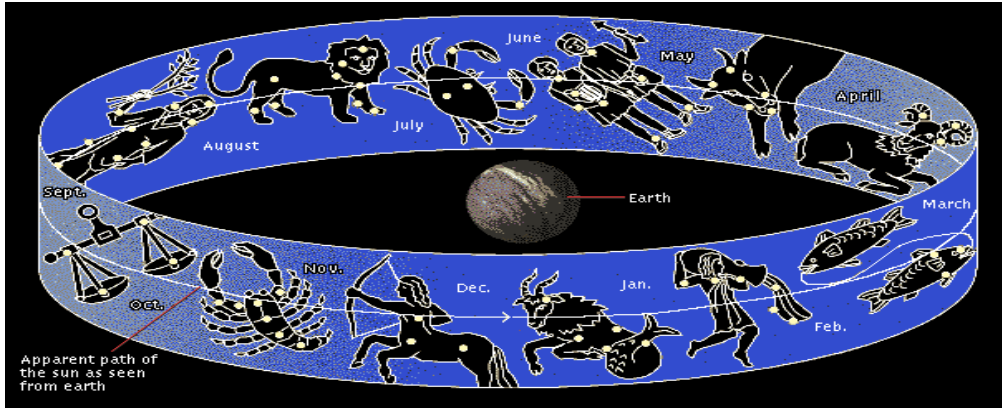
القصاص العربية في السماء

النجوم في الشعر العربي

النجوم الفرادي

منازل القمر

يقول في فيكتابه صور الكواكب الثمانية والأربعين



والعرب لم تستعمل صورة البروج على حقيقتها، وإنما قسمت دور الفلك على مقدار الأيام التي يقطعها القمر فيها الفلك، و هي ثمانية وعشرون يوماً و طلبت في كل قسم منها علامة تكون نابعاً مما بين يديها فيرأى العين مقدار سير القمر في يوم أو ليلة .. هذه هي منازل القمر

يقول ابن قتيبة الدينوري في كتابه ( الأنواء في مواسم العرب ) عن أهمية النجوم ملدى العرب في الجزيرة العربية :

(صحبنا جلمنا لأعراب في بلاد أريافاً قبلت أسألهم عن حال قومنا من العرب يومياً هم، وجعلوا لنا على كل محطة بنجم، وعلى كل ضياء بنجم، فرمأ أشار إلى النجوم سماها ورما قاللي : تراه، ورما قاللي : ولوجهك نجمكذا، أيا جعل مسير كبين نجمكذا حتى تأتيهم . فرأيت النجوم متقو دهم كما تقو دهم أيا على الطر يقسا الكال عمارات

ولحاجتهم إلى الانقلاب في البلاد والتصر في المعاشو علمهم أن لا تقلبو لا تصر في البلاد اتا بال نجوم، عنوا بمعرفة مناظرها .

ولحاجتهم إلى الانتقاع من حاضرهم إلى الميا هو علمهم أن لا نقله إلى لوق فتصحيحو تقفيها الغيثو الكأ، عنوا بمطالعها ومساقطها .

وإنير أيتعلم العرب بالنجوم هو العلم الظاهر للعيان الصادق عند الامتحان لافعلناز لالبرور اكبالبحر و ابن السبيل . يقول لله عز وجل : " وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر "

فكممنقو محادبهمالليلعنسواء السبيل فيلج البحار، وفيالمهامة والقفار، حتىأشر فوا علىالهلال، ثمأحياهمااللهبنجمأموهاوبريح استنشوها).

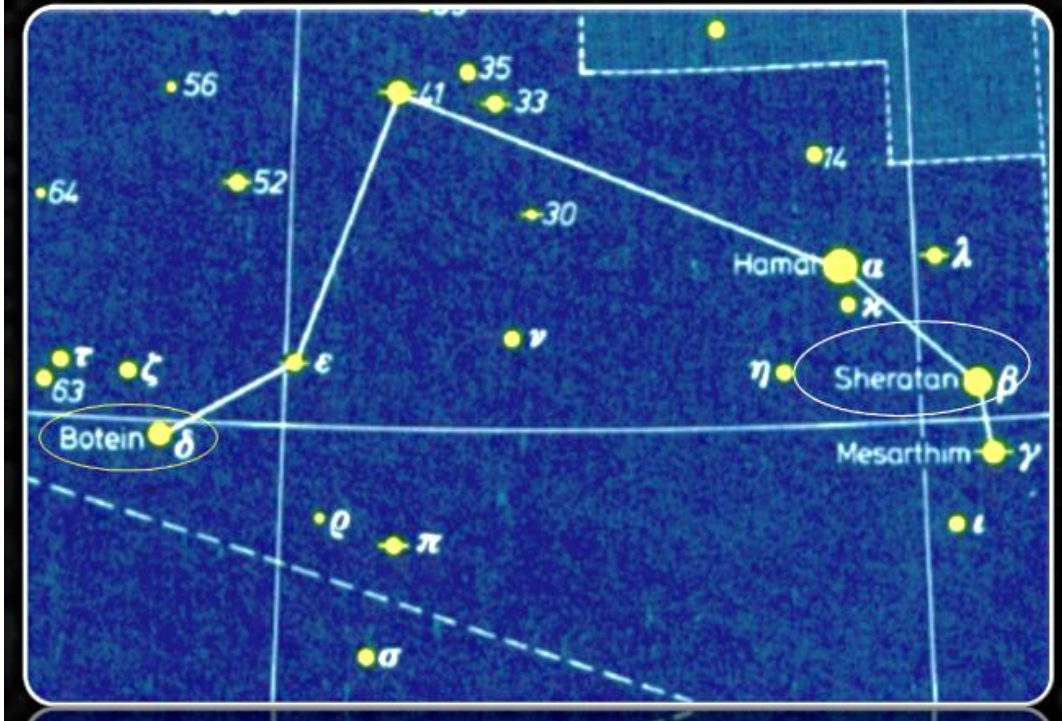
## أسماء منازل القمر

ابتدأتالمنازل للقمريةببرجالحملكماكانتالبروجأذاكمعتر فيها، لكنناإننظر نافيوقتناالحاليرأيناأنتر تيبالمنازل ليجبأنيتقدممنزل لتينعل فيالأقل، أيابتداءً منبرجالحوثوليسالحمل . وعددهذاالمنازل هو 28 وهي:

- الشيطان AISheratan
- البطين AlButain
- الثريا AlThuraya
- الدبران Aldebaran
- الهقعة AlHaka'
- الهنعة AlHen'a
- الذراع ADhera'
- النثرة AlNathra
- الطرف AlTarf
- الجبهة AlJabba
- الزينة AlZubana
- الغفر AlGhafr
- الزبانا AlZubani
- الإكليل AlIklil
- القلب AlCalb
- الشولة AlShaula
- النعائم AlNahaim
- البلدة AlBalda
- سعد الذابح Sa'd AlDabih
- سعد بلع Sa'd AlBola'
- سعد السعود Sa'd AlSu'd
- سعد الأختة Sa'd Al Akhbira



## منزلة الشرطان والبطين



## منزلة الزباني في برج الميزان

